

«نيويورك أبوظبي» و«بيرل» تستضيفان جلسة «العمل الخيري الاستراتيجي»



«أبوظبي»: الخليج

أعلنت مبادرة العمل الخيري الاستراتيجي التابعة لـ «جامعة نيويورك أبوظبي»، استضافة جلسة حوار تفاعلية لمناقشة منهجيات الأعمال الخيرية، بالتعاون مع مبادرة «بيرل»، وهي مؤسسة مستقلة غير ربحية تعزز ثقافة مؤسسية للمساءلة والشفافية في منطقة الخليج.

وأضاءت الجلسة على تحقيق أثر اجتماعي مستدام وقابل للتوسيع، وزيادة تعزيز وتشجيع العطاء الاستراتيجي في منطقة الخليج وجنوب آسيا.

واستضافت شخصيات عمل خيري من منطقة الخليج العربي وجنوب آسيا: هدى الخميس كانو، مؤسسة مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، والمؤسسة والمديرة الفنية لمهرجان أبوظبي، ويدر جعفر، الرئيس التنفيذي لشركة الهلال للمشاركين ومؤسس «بيرل»، ومارييت ويستمان، نائبة رئيس الجامعة، وناندان نيليكاني، المؤسس المشارك ورئيس

مجلس الإدارة في شركة «إنفوسيس»، وروهيني نيليكاني، رئيس مجلس الإدارة في مؤسسة «روهيني نيليكاني» الخيرية، «وجون مكافري، رئيس مؤسسة «غاليليو»، وشوشانا ستیوارت، رئيس شركة «الجبل الفيروزي».

وأبرز النقاش الأهمية المتزايدة للتعاون في العمل الخيري في منطقة الخليج العربي وجنوب آسيا، لتحقيق العطاء الفعال.

وقالت هدى الخميس كانو «من دواعي سروري أن أكون عضواً ضمن مجموعة فاعلي الخير الملهمين الذين يساهمون في دفع عجلة التأثير الاجتماعي المستدام. وقد عززت هذه المناقشة إيماني بالدور الرئيسي للعمل الخيري في دعم «الفنون والثقافة، ودفع الفنانين نحو الابتكار، والأجيال نحو الإبداع، والمجتمعات نحو الاتحاد والازدهار».

ووفقاً لتقرير صدر أخيراً عن المركز الاستراتيجي للأعمال الخيرية في جامعة كامبريدج، يقدر العطاء الخيري في منطقة الخليج بمبلغ 210 مليارات دولار سنوياً. وعلق ناندان نيليكاني «تحدث المنظمات الخيرية والعطاءات الفردية في جميع أنحاء العالم تأثيراً استثنائياً. وعبر تبادل الخبرات والتجارب، يمكننا العمل جماعياً بهدف دعم المؤسسات والمجتمع».

وقالت روهيني نيليكاني «من المهم جداً تقليل الاحتكاك وإزالة العقبات التي تقف في طريق التعاون بين فاعلي الخير أنفسهم، وكذلك بين الأسواق والدولة والمجتمع الخيري. إن كنا نأمل بإحداث تأثير على نطاق أوسع، يتعين على «المنظمات الخيرية الاستمرار في مشاركة خبراتها وتجاربها، لتكتسب المجتمعات القدرة على معالجة قضاياها».

وقال بدر جعفر «يتسم العمل الخيري في ثقافة منطقتي الخليج العربي وجنوب آسيا بطابع من التواضع وعدم المبالاة، إلا أن ذلك لا يتعارض مع أهمية أن يتحدث أصحاب الأعمال الخيرية بانفتاح عن أنشطتهم في هذا المجال. ومن المتوقع أن تشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال السنوات العشرين القادمة، أكبر عملية لنقل الثروات عبر الأجيال، التي تصل قيمتها إلى 26 تريليون دولار، ما يعني وفرة في رأس المال الخيري وظهور جيل جديد من المهتمين بالعمل الخيري وإحداث تأثير إيجابي في المجتمع، ما يضيء على أهمية اعتماد منهجية موجهة في العمل الخيري وتعزيز «هيكليات حوكمة الشركات لضمان أفضل تأثير ممكن للأعمال الخيرية في المنطقة».

وقالت ماريبت ويستمرمان، التي أدارت الجلسة الحوارية «أضاء المتحدثون على إسهامات كثير من الشركات في القطاعين التجاري والخيري في جميع أنحاء العالم لتأكيد أهمية التعامل مع رأس المال الخيري، بوصفه استثماراً مخاطراً، والتشجيع على مساهمة القطاع الخاص في الجهود الرامية لإفادة المجتمع. ويؤدي العمل الخيري إلى نتائج إيجابية واسعة النطاق على الاقتصاد والمجتمع، خصوصاً إذا جمع بين الجهات المعنية المختلفة في كثير من القطاعات المزدهرة مثل الفنون والثقافة. وننتقل إلى إقامة المزيد من الجلسات الحوارية لتعزيز الأثر الإيجابي لرأس «المال الخيري في المنطقة، بما يتماشى مع طموحات مبادرة العمل الخيري الاستراتيجي لجامعة نيويورك أبوظبي».